ⵜⴰⵣⵍⴰⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⴳⵎⵉ
ⴰⵙⵏⵜⴰⵔ ⵏ ⵉⵎⵙⵜⴰⵔⵏ

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية

الثلاثاء 17 دجنبر 2024

العدد 722

في هذا العدد

اجتماعات وقرارات المكتب.....02

برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة.....04

أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية.....05

❖ اجتماع المكتب رقم 2024/26
ليوم الإثنين 09 دجنبر 2024

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 09 دجنبر 2024 اجتماعا برئاسة السيد **محمد ولد الرشيد، رئيس المجلس**، وحضور الأعضاء، السادة:

▪ عبد القادر سلامة	:	النائب الأول للرئيس؛
▪ جواد الهلالي	:	النائب الثالث للرئيس؛
▪ لحسن حداد	:	النائب الرابع للرئيس؛
▪ يحفظه بنمبارك	:	النائب الخامس للرئيس؛
▪ محمد سالم بنمسعود	:	محاسب المجلس؛
▪ السالك الموساوي	:	محاسب المجلس؛
▪ ميلود معصيد	:	محاسب المجلس؛
▪ مصطفى مشارك	:	أمين المجلس؛
▪ عبد الرحمان وافا	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السيدان:

▪ أحمد اخشيشن	:	النائب الثاني للرئيس؛
▪ محمد رضى الحميني	:	أمين المجلس.

وقد حضر هذا الاجتماع السيد الأسد الزروالي، الأمين العام لمجلس المستشارين.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← قرار رقم 01/ 2024/26 بالموافقة على محضر اجتماع المكتب المنعقد في 02 دجنبر 2024.

❖ الأسئلة الشفهية:

← قرار رقم 02/ 2024/26 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 10 دجنبر 2024 المتضمن ل 24 سؤالا موجهة إلى وزارة العدل، وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، وكتابة الدولة المكلفة بالشغل، برئاسة النائب الثالث للرئيس السيد جواد الهلالي، والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة.

← قرار رقم 03/ 2024/26 بإحالة طلب السيد خالد السطي إلى الحكومة، لتناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 10 دجنبر 2024، حول "دواعي خوض شغيلة الصندوق المغربي للتقاعد إضرابا مفتوحا منذ 19 نونبر 2024"، وذلك لتحديد الموقف منه طبقا لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

❖ العلاقة مع المؤسسات الدستورية:

← قرار رقم 04/ 2024/26 بتعميم رأيين صادرين عن:

- المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، تحت عنوان "**تعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض: حصيلة مرحلية – تقدم اجتماعي ينبغي تعزيزه وتحديات يتعين رفعها**"؛
- مجلس المنافسة، حول "**وضعية المنافسة في سوق الأعلاف المركبة بالمغرب**".

❖ تقييم السياسات العمومية:

← قرار رقم 05/ 2024/26 بتحديد الأسبوع المقبل كموعد لتقديم اللجنة المكلفة من طرف مكتب المجلس لاقتراحاتها، حول محور الجلسة السنوية لمناقشة وتقييم السياسات العمومية برسم السنة التشريعية الجارية.

❖ مختلفات:

← قرار رقم 08/ 2024/26 بانتداب السيد مصطفى مشارك، لحضور أشغال اللقاء الوطني للاحتفال بالذكرى 76 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المزمع تنظيمه يوم الأربعاء 11 دجنبر 2024 على الساعة الرابعة بعد الزوال بمعهد التكوين التابع لوزارة العدل بتكنوبوليس.

❖ لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان.

- **الثلاثاء 17 دجنبر 2024 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية / القاعة 5 بالطابق الثالث:**

✓ مواصلة دراسة مشروع قانون رقم 02.23 يتعلق بالمسطرة المدنية.

- **الأربعاء 18 دجنبر 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا / القاعة 5 بالطابق الثالث:**

✓ مواصلة دراسة مشروع قانون رقم 02.23 يتعلق بالمسطرة المدنية.

❖ رئيس مجلس المستشارين يجري محادثات ثنائية مع رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية فرنسا عبر التناظر المرئي.

أجرى السيد محمد ولد الرشيد، رئيس مجلس المستشارين، محادثات ثنائية مع السيد جيرار لارشي، رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية فرنسا، وذلك يوم الأربعاء 11 دجنبر 2024 عبر التناظر المرئي.

في مستهل هذه المباحثات عبر السيد محمد ولد الرشيد عن اعتزازه بالمسار المتميز للعلاقات المؤسساتية القائمة بين مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ الفرنسي، مؤكدا على أن هذا اللقاء يكتسي دلالة خاصة، حيث يأتي في أعقاب الزيارة التاريخية التي قام بها فخامة الرئيس إيمانويل ماكرون إلى المملكة المغربية، بدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والتي دشنت فصلا جديدا من التاريخ والمستقبل المشترك للبلدين، تجسد في الإعلان المشترك الذي وقعه جلالته والرئيس الفرنسي، والذي ارتقى بالعلاقات الثنائية إلى مستوى "شراكة استثنائية وطيدة".

وأكد رئيس مجلس المستشارين على أهمية البعد البرلماني في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، لاسيما من خلال آليتين أساسيتين ومنصتين متميزتين للحوار البرلماني الاستراتيجي، وهما مجموعتي الصداقة البرلمانية بالمجلسين والمنتدى البرلماني المغربي – الفرنسي، حيث نجحتا في إرساء حوار مؤسساتي دائم، من خلال انتظام تبادل الزيارات وتنظيم اللقاءات المشتركة، داعيا بهذه المناسبة لعقد النسخة الخامسة من المنتدى، من أجل مواكبة المرحلة الجديدة من الشراكة الاستثنائية الوطيدة بين البلدين.

وخلال هذا اللقاء أشاد السيد محمد ولد الرشيد بالموقف التاريخي الذي عبرت عنه فرنسا من قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية، وبمضمون الخطاب الذي ألقاه فخامة الرئيس ماكرون في أمام ممثلي الأمة بالبرلمان المغربي.

وأكد في هذا الإطار، على أن هذا الموقف التاريخي يندرج في إطار دينامية الدعم الدولي المتنامي للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، والتي تحظى بتأييد متزايد من المجتمع الدولي، إيمانا منه برؤية المملكة المغربية، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، لمستقبل الصحراء المغربية. وشدد السيد محمد ولد الرشيد على أن هذه المبادرة، التي تضمن تدبير الساكنة المحلية لشؤونها، تتعزز بالنهضة التنموية الشاملة التي تشهدها الأقاليم الجنوبية للمملكة بقيادة جلالته.

وبهذه المناسبة عبر رئيس مجلس المستشارين عن تطلعه لزيارة السيد جيرار لارشي للمغرب في الأفق القريب لمواصلة العمل المشترك والتنسيق والتشاور، وإعطاء الزخم الحقيقي للعلاقات البرلمانية بين المجلسين، خدمة لمصالح بلدينا وشعبينا الصديقين.

وأضاف أن هذه الزيارة ستمكن رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي والوفد المرافق له، من الوقوف عن كثب على النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها هذه الأقاليم بفضل الرؤية الملكية السامية لصاحب الجلالة نصره الله.

ومن جهته نوه السيد جيرار لارشي، رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، بمستوى العلاقات المتميزة التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية فرنسا، مؤكدا أنها تجسد نموذجا متفردا في العلاقات الثنائية، أرساها البلدان، على امتداد عقود من العمل المشترك، ومن خلال منظومة شاملة ومتكاملة للشراكة في مختلف المجالات الحيوية.

وشدد على أهمية الدبلوماسية البرلمانية في مواكبة الدينامية المتجددة للعلاقات المغربية الفرنسية في ضوء الشراكة الاستثنائية الوطيدة التي أرساها قائدا البلدين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وفخامة الرئيس ماكرون بموجب الإعلان المشترك الذي توج زيارة الرئيس الفرنسي للمملكة المغربية.

كما شدد على دور مجموعات الصداقة في ترسيخ الشراكة البرلمانية المغربية الفرنسية، والارتقاء بالعمل البرلماني الثنائي في سياق الموقف التاريخي لفرنسا الداعم للوحدة الترابية للمملكة المغربية ولمبادرة الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية، باعتبارها الأساس الوحيد للتوصل إلى حل سياسي عادل ومستدام، معبرا عن تطلعه لمواصلة العمل المشترك مع مجلس المستشارين، وتعميق التشاور والتنسيق الهادف لخدمة المصالح الحيوية للبلدين والشعبين الصديقين.

❖ استقبال رئيسة الجمعية الوطنية الفرنسية.

استقبل النائب الرابع لرئيس مجلس المستشارين السيد لحسن حداد يومه الجمعة 13 دجنبر 2024 بمقر المجلس رئيسة الجمعية الوطنية الفرنسية، السيدة يائيل برون-بيفي، التي قامت بزيارة عمل للمملكة على رأس وفد هام في إطار السعي المشترك لتعزيز وتقوية آليات التعاون البرلماني بين المغرب وفرنسا.

وبهذه المناسبة أجرى الطرفات محادثات هامة تناولت بالأساس السبل الممكنة للدفع بالعلاقات الثنائية والمضي بها قدما في شتى المجالات من خلال تشجيع كل المبادرات الكفيلة بتحفيز الجهود الحكومية المبذولة في هذا الشأن تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله وفخامة السيد إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية.

وفي هذا السياق نوه السيد لحسن حداد بهذه الزيارة التي تشكل محطة بارزة في مسار العلاقات المؤسساتية القائمة بين البرلمانين المغربي والفرنسي، خاصة وأنها تأتي بعد الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الفرنسي للمغرب شهر أكتوبر الماضي والتي دشنت فصلا جديدا من التاريخ والمستقبل المشترك للبلدين الصديقين.

كما أبرز السيد حداد أن العلاقات المغربية الفرنسية تتجاوز الأطر التقليدية لتشكل نموذجا متفردا في العلاقات الدولية يتفاعل ضمن إطار قانوني متين ومنظومة متكاملة من الاتفاقيات والمعاهدات، لافتا إلى الدفعة القوية التي عرفتها في الآونة الأخيرة متجسدة في الإعلان المشترك الذي وقعه جلالة الملك محمد السادس نصره الله والرئيس الفرنسي والذي ارتقى بالعلاقات الثنائية إلى مستوى "شراكة استثنائية وطيدة" ذات أهداف كبرى في تعزيز التعاون السياسي والاستراتيجي وتعميق التكامل الاقتصادي والاجتماعي وتوطيد الروابط الثقافية والإنسانية.

وعبر السيد لحسن حداد على أهمية انخراط المؤسستين البرلمانيتين في هذا التوجه المستقبلي الواعد من خلال إيلاء البعد البرلماني ما يستحقه من اهتمام من لدن الطرفين، وذلك عبر الرفع من وثيرة التعاون والتنسيق والتشاور الفعال في كل الملفات المشتركة والقضايا الإقليمية والدولية التي تستأثر باهتمام الطرفين، منوها في هذا السياق بالعمل المهم الذي تقوم به مجموعتا الصداقة والتعاون في البلدين ونجاحهما في إرساء تقليد راسخ في الحوار المنتظم والعمل المشترك.

وعبر في هذا النطاق عن الأمل الذي يحذو مجلس المستشارين في عقد النسخة الخامسة من المنتدى البرلماني المغربي الفرنسي في أقرب الآجال لتعميق العمل البرلماني المشترك وتأهيله ليكون في مستوى التحديات التي تواجه البلدين لا سيما في ما يتعلق بالتغيرات المناخية والتنمية المستدامة وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي.

كما ثمن في ذات السياق الزيارات الميدانية التي يقوم بها البرلمانيون الفرنسيون لمختلف ربوع المملكة، بما فيها الأقاليم الجنوبية، حيث يتأتى لهم الوقوف عن كثب على مختلف المشاريع المهيكلة التي تعرفها هذه الأقاليم في مختلف المجالات، مما أهلها لتكون نموذجا اقتصاديا قويا وصلة وصل بين المغرب وعمقه الإفريقي وأوروبا.

وعلاقة بالموضوع، جدد السيد لحسن حداد إشادة مجلس المستشارين للموقف الفرنسي التاريخي الذي اعترف بأن حاضر ومستقبل الصحراء يندرجان في إطار السيادة المغربية، وهو الموقف الذي أكده الرئيس الفرنسي في خطابه أمام البرلمان المغربي خلال زيارة الدولة التي قام بها لبلادنا، مشيرا إلى أن هذا الموقف يدخل في إطار الدينامية الجديدة التي أثمرت اعترافا دوليا متناميا بالصحراء المغربية بفضل الرؤية الملكية السديدة.

من جهتها، وبعد أن عبرت عن سعادتها الغامرة بزيارتها للمغرب، أعربت رئيسة الجمعية الوطنية الفرنسية، السيدة يائيل برون-بيفي عن ارتياحها لمستوى التعاون المتقدم والشراكة الاستثنائية القائمة بين المغرب وفرنسا، مشددة على الأهمية الخاصة التي تكتسيها الديبلوماسية البرلمانية، في الدعم والتكامل مع الديبلوماسية الرسمية التي يشرف عليها جلالة الملك محمد السادس حفظه الله والرئيس الفرنسي وحكومتي البلدين.

كما أبرزت المسؤولة الفرنسية المكانة الهامة التي يحتلها المغرب في السياسة الفرنسية بالنظر إلى ما يجمع البلدين من علاقات تاريخية عريقة وروابط قوية في المجالات الاقتصادية والإنسانية والثقافية، مشيرة على الخصوص إلى الحضور المتميز للشركات الفرنسية داخل النسيج الاقتصادي الوطني، وكذا الأدوار الفاعلة للجالية المغربية المقيمة بفرنسا ولاسيما التلاميذ والطلاب المغاربة الحاضرون بقوة في المدارس والجامعات الفرنسية.

وعبرت السيدة يائيل برون-بيفي عن إعجابها بما حققه المغرب، بقيادة جلالة الملك محمد السادس نصره الله، خلال 25 سنة الأخيرة من تقدم كبير يجعله نموذجا يحتذى ومصدرا للإلهام، خاصة في مجالات صناعة الطيران والطاقات المتجددة وغيرها من تكنولوجيا المستقبل، بالإضافة إلى حصيلته المهمة في النهوض بقطاع الصحة وتعميم التغطية الصحية وتجديد منظومة التربية والتكوين.

وفي هذا السياق أعربت المسؤولة الفرنسية عن استعدادها لتبادل التجارب والخبرات من أجل تعميق التعاون والعمل المشترك، معربة عن أملها في عقد الدورة المقبلة للمنتدى البرلماني المغربي الفرنسي في الأفق المنظور.

وعلى صعيد آخر، كانت هذه المباحثات فرصة أبرزت تطابق وجهات نظر الطرفين بخصوص العمل المهم الذي يقوم به البلدان من أجل تعزيز التقدم والازدهار والاستقرار في إفريقيا بتعاون وشراكة وثيقة مع الدول الإفريقية.

حضر هذا الاستقبال كل من السيد محمد سالم بمسعود، محاسب المجلس، والسيد عبد الرحمان وافا، أمين المجلس، والسيد محمد زيدوح، رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الفرنسية، والأمين العام لمجلس المستشارين السيد الأسد الزروالي والسيد سعد غازي، مدير العلاقات الخارجية والتواصل.

❖ استقبال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

استقبل النائب الأول لرئيس مجلس المستشارين السيد عبد القادر سلامة يوم الخميس 12 دجنبر 2024 بمقر المجلس الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد جاسم محمد البديوي الذي قام بزيارة عمل للمغرب تأكيدا لعمق العلاقات الأخوية والتاريخية المتميزة التي تجمع المملكة المغربية بدول الخليج العربية الشقيقة.

في هذا الإطار، وبعد أن أشار إلى الأهمية الاستثنائية التي تكتسيها هذه الزيارة في سياقها الزمني والاستراتيجي، شدد السيد عبد القادر سلامة على متانة العلاقات المغربية-الخليجية القائمة على أسس صلبة وراسخة من التاريخ المشترك والقيم الإسلامية والعربية الأصيلة، والمصير المشترك، والتطلعات المستقبلية الموحدة.

كما أبرز الإرادة السياسية القوية التي تحذو القيادة المغربية والخليجية من أجل تعميق الشراكة الاستراتيجية الشاملة القائمة بين الطرفين في كافة المجالات الحيوية السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والأمنية.

وفي هذا الصدد أشاد السيد عبد القادر سلامة بالمواقف التاريخية والثابتة للدول الخليجية الشقيقة في دعم الوحدة الترابية للمملكة المغربية وسيادتها على أراضيها، مما يجسد بوضوح متانة الشراكة الاستراتيجية والروابط الأخوية وتطابق المواقف والرؤى بخصوص القضايا المصيرية، مجددا بالمناسبة تأكيد المملكة المغربية على دعمها الثابت لأمن واستقرار دول الخليج العربي في مواجهة مختلف التحديات والتهديدات الإقليمية.

وقد كانت هذه المباحثات فرصة سانحة جدد فيها السيد عبد القادر سلامة حرص مجلس المستشارين، انطلاقا من موقعه البرلماني الدستوري، على مواكبة تعميق الشراكة الاستثنائية القائمة مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتطويرها في إطار رؤية مستقبلية طموحة مستمدة من الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، الرامية إلى تحقيق التطلعات المشتركة في التنمية والازدهار.

من جهته استعرض الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد جاسم محمد البديوي مظاهر تميز العلاقات المغربية الخليجية وما تعرف من زخم قوي في كل القطاعات ذات الاهتمام المشترك، معربا عن تطلعه إلى أن يسهم الاجتماع المقبل للحوار الاستراتيجي المغربي-الخليجي في الدفع بهذه العلاقات والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات القيادات الحكيمة في المغرب والدول الخليجية الشقيقة.

وبهذه المناسبة كذلك، عبر السيد جاسم محمد البديوي عن الدعم الخليجي الثابت لمغربية الصحراء ولمقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب كأساس وحيد لإنهاء النزاع المفتعل حول الأقاليم الجنوبية، كما هنأ بلدنا على نيله شرف احتضان نهائيات كاس العالم لسنة 2030 بالمشاركة مع الجاريتين اسبانيا والبرتغال، مبديا استعداد دول مجلس التعاون الخليجي لدعم المغرب في كل المستويات من أجل كسب هذا الرهان العالمي.

حضر اللقاء المستشاران السيد لحسن حداد والسيد محمد سالم بنمسعود والأمين العام لمجلس المستشارين السيد الأسد الزروالي والسيد سعد الغازي مدير العلاقات الخارجية.

❖ البرلمان المغربي يحتضن "مؤتمر المستقبل" .

ينظم البرلمان المغربي بمجلسيه، مجلس النواب ومجلس المستشارين، بالتعاون مع مؤسسة "لقاءات المستقبل" ومجلس النواب ومجلس الشيوخ في جمهورية الشيلي، الدورة المقبلة لـ"مؤتمر المستقبل"، وذلك يومي 17 و18 دجنبر 2024 بمقر البرلمان المغربي بالرباط.

وستشكل هذه التظاهرة مناسبة لتبادل وجهات النظر بين البرلمانيين والمسؤولين الحكوميين والعلماء والباحثين والجهات الفاعلة حول القضايا التي تهم مستقبل البشرية. وسيشارك في هذا اللقاء، برلمانيون ووزراء ومسؤولون ومختصون من المغرب والشيلي، فضلا عن جامعيين وخبراء من أوروبا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وستتناول هذه الدورة عددا من القضايا الحيوية الراهنة من قبيل التحديات التي تواجه عالم المستقبل، وتغير المناخ والهجرة الدولية، وتعزيز السلم والأمن في العالم، والأمن الغذائي، والتعاون بين الشمال والجنوب، ومواجهة التحديات الصحية العالمية، والتحول الطاقي وآفاقه، والتحولات التي تشهدها العلاقات الإنسانية والروابط الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين، وتأثيرات الذكاء الاصطناعي على الاقتصاد والمجتمع، وتعزيز التسامح والمساواة بين الجنسين، وإفريقيا كقارة للمستقبل.

ويأتي تنظيم هذه الدورة بالمملكة المغربية لأول مرة ببلد إفريقي، ترسيخا لمكانة المغرب كقطب للتفكير العلمي الرصين في قضايا بلدان وشعوب إفريقيا والعالم العربي وفي مجال التعاون جنوب-جنوب، وللمكانة المتفردة التي تحظى بها المملكة المغربية سواء داخل إفريقيا أو لدى الاتحادات والتكتلات السياسية والبرلمانية والاقتصادية بأمريكا اللاتينية.

جدير بالذكر أنه منذ 2011، ينظم كونغرس جمهورية الشيلي "مؤتمر المستقبل" بتعاون مع الحكومة الشيلية عبر وزارات رئاسة الجمهورية، والشؤون الخارجية، وأكاديمية العلوم الشيلية، وحوالي عشرين جامعة ومجموعة من مراكز التفكير ومراكز الأبحاث، ومؤسسات ومنظمات غير حكومية ومؤسسات عامة وخاصة، ويعتبر من أهم اللقاءات العلمية بأمريكا اللاتينية والكرايبب.

وقد شارك في النسخ المختلفة لهذا الحدث العديد من المفكرين والعلماء والباحثين والفنانين والمؤثرين من جميع أنحاء العالم، كما يجذب هذا المؤتمر اهتمام المجتمع العلمي العالمي من خلال مشاركة مجموعة من العلماء الحائزين على جوائز نوبل.

ويعتبر المؤتمر فضاء لمناقشة التحديات والإشكاليات المطروحة على الأجندة الدولية ومستقبل البشرية، وقد تطور ليصبح منصة لصناعة الأفكار الكفيلة بدعم القرارات المستقبلية، وبلورة الحلول العملية للتصدي للتحولات الكبرى التي ستعرفها المجتمعات العالمية في المستقبل.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف:53728134 (212+)

الفاكس:537728134(212+)

البريد الإلكتروني:Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني:www.chambredesconseillers.ma